ج1: وحففناهما: أحطناهما من جوانبهما - تظلم: تنقص
نفراً: عشيرة وولداً - تبيد: تفنى وتهلك
سواك: جعلك معتدل الخلق والقامة
حسباناً: عذاباً ن السماء
خاوية: ساقطة
عقباً: عاقبة
ج2: جعلك ذكرا معتدل الخلق والقامة
ج3: تنويع القرآن للآيات توضح الحق وتبينه رحمة من الله بعباده وإقامة الحجة عليهم
ج4: أي لا يظن أن الساعة واقعة لكفره وإنكاره المعاد
ج5 الحث على قول ماشاء الله لمن أعجبه شيء من حاله أو ماله أو ولده
ج6:قال تعالى: (يقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا

الوحدة الرابعة

تفسير سورة الكهف

(حقيقة الحياة الدنيا)

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

رابط المحتوى الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (١٠)

تفسير الآيات (٤٥-٤٩) من سورة الكهف

تمهيد

معرفة الإنسان بحقيقة الدنيا مهم جدًّا؛ لكي يوازن بين الأمور، ويراعي الأولويات في حياته فيقدم ما يدوم ويبقى؛ على ما يزول ويفنى، ولهذا اهتم القرآن الكريم بضرب الأمثال للدنيا بما يبيِّن حقيقتها في آيات كثيرة، ومنها الآيات الآتية:

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمًا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۖ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾

معاني الكلمات:

هَشِيمًا	يابسًا متفتتًا.
تَذْرُوهُ	تُطيِّره وتُفرِّقه.
بَارِزَةً	ظاهرة ليس عليها شيء يسترها.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآية:

﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم ﴾ أي: للمستكبرين المغترين بدنياهم ﴿ مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ أي: في سرعة زوالها وفنائها وانقضائها ﴿ كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ يعني المطر ﴿ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ ﴾ أي: بماء المطر ﴿ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ أي: ما فيها من الحب ﴿ فَأَصۡبَحَ ﴾ أي: فتحول النبات بعد حسنه ونضارته ﴿ هَشِيمًا ﴾ أي: يابسًا متفتتًا ﴿ تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ﴾ أي: تفرقه وتطرحه ذات اليمين وذات الشمال ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴾ فلا يعجزه شيء.

من فوائد هذه الآية:

- بيان حقيقة الدنيا، وأنها سريعة الزوال، وعاقبتها إلى فناء فلا ينبغي الاغترار بها وإيثارها على الدار الآخرة.

نشاط (١)

ضرب الله هذا المثل للحياة الدنيا في أكثر من موضع في القرآن الكريم، اكتب ماتعرفه منها.

﴿ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ المال جمال ونفع، والبنون قوة ودفع، ولكلاهما نفع مؤقت ﴿ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ هي الأعمال الصالحة ومنها: الصلوات الخمس، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، سماها الله باقيات لبقاء ثوابها ودوامه ﴿ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا ﴾ أي: أفضل من المال والبنون منفعة وعائدة على أهلها ﴿ وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴾ أي: أن ما يؤمله الإنسان من الأعمال الصالحة أفضل مما يؤمل من المال والبنون؛ لتحققه ودوامه، وعدم تحقق ما يؤمل من المال والبنون أو زواله وانقضائه.

من فوائد هذه الآية:

١. الحث على الاستكثار من الأعمال الصالحة.

٢. أن الأعمال الصالحة هي التي ينبغي أن يحرص عليها المسلم لتحقيق ما يؤمله من السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ ﴾ أي: واذكر حين نزيل الجبال من أماكنها ونسيرها في الجو ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ أي: ظاهرة ليس عليها شيء يسترها مما كان عليها من الجبال والأشجار ﴿ وَحَشَرْنَٰهُمْ ﴾ أي: جمعنا الموتى إلى موقف الحساب ﴿ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ أي: فلم نترك ولم نبق منهم أحدًا تحت الأرض.

من فوائد هذه الآية:

- بيان شيء من أحوال يوم القيامة، وهي:

١. تسيير الجبال.

٢. الأرض بارزة ليس عليها شيء من الجبال والأشجار .....

٣. جمع الموتى إلى موقف الحساب .....

﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا ﴾ أي صفوفًا ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ أي: يقال للمشركين لقد جئتمونا أحياء ﴿ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ﴾ أي: حفاة عراة فرادى ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ أي: موعدًا للبعث والحشر ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ أي كتاب الأعمال ﴿ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ ﴾ أي: خائفين ﴿ مِمَّا فِيهِ ﴾ أي: مما كتب فيه من أعمالهم السيئة وأفعالهم القبيحة ﴿ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا ﴾ أي: يا هلاكنا ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ أي: لا يترك ذنبًا صغيرًا ولا كبيرًا ﴿ إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ﴾ أي: إلا عدّها وحفظها ﴿ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ﴾ أي: مكتوبًا مثبتًا في كتابهم ﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ من خلقه، فلا يأخذ أحدًا بجرم أحد، ولا ينقص ثواب أحد.

من فوائد هاتين الآيتين:

١. بيان حال الناس عند البعث، وأنهم يبعثون حفاة عراة كما خلقهم الله.

٢. أن جميع أعمال العباد محصاة عليهم، وأنها ستعرض عليهم يوم القيامة، وسيحاسبون عليها إن خيرًا أو شرًا.

نشاط (٢)

ما الواجب عليك إذا علمت أن جميع أعمال الإنسان مكتوبة عليه؟

حلول الحلول اون لاين hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿هَشِيمًا﴾ - ﴿نَذْرُوهُ﴾ - ﴿بَارِزَةً﴾ - ﴿نُغَادِرْ﴾ - ﴿مُشْفِقِينَ﴾ - ﴿أَحْصَىٰهَا﴾

س٢/ ما المراد بالباقيات الصالحات؟

س٣/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾.

س٤/ من خلال فهمك للآيات وتفسيرها وضّح صورة المثل الذي ضربه الله تعالى للحياة الدنيا.

س٥/ اذكر ثلاثة من أهوال يوم القيامة.

س٦/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾.

س٧/ أعمال العباد محفوظة عند الله تعالى، ما الآية الدالة على ذلك؟

ج1: هشيماً: يابساً متفتتاً
تذروه: تطيره وتفرقه
بارزة: ظاهرة ليس عليها شيء يسترها - نغادر: لم نترك ولم نبقى
مشفقين: خائفين - أحصاها: عدها وحفظها

ج2: هي الأعمال الصالحة ومنها : الصلوات الخمس وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

ج3: الحث على الاستكثار من الأعمال الصالحة لتحقيق ما يؤمله العبد من السعادة والفلاح في الدنيا والأخرة

ج4: ضرب الله مثلا للحياة الدنيا في سرعةفنائها كالمطر عندما ينزل من السماء فيختلط بنبات الأرض فيصبح بعد نضارته يابسا متفتتا تنثره الرياح يمنة ويسرة

ج5:النفخ في الصور
تدنى الشمس من الرؤوس قدر ميل
الميزان والصراط

ج6: أي لا يأخذ أحدا بجرم أحد ولا ينقص ثواب أحد

ج7:قال تعالى: (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443